

101- عمدة الأحكام-كتاب الصلاة-شهدت مع النبي يوم العيد فبدأ

بالصلاه قبل الخطبه -الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن جابر رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد. فبدأ بالصلاه قبل بلا اذان ولا اقامه ثم هذا كما سبق فيه ان للصلاه صلاه العيد قبل الخطبه - [00:00:01](#)

كل الاحاديث جاءت بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واجمع عليه اهل العلم فلا تجوز مخالفه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولما خالفها من خالفها من بنبي امية انكروا عليه هذا. نعم - [00:00:22](#)

قال شهدت مع رسول الله شهدت يعني حضرت شهدت نعم شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاه قبل الخطبه. نعم. بلا اذان ولا اقامه. نعم هذه فائده جديدة. وهو ان صلاه العيد - [00:00:41](#)

ينادى لها ولا يقام لها بل يصلى من غير اذان ولا اقامه لان الاذان والاقامة خاصان بالفرضية صلاه الفريضة وصلاه الكسوف يأتي انه ينادى لها بمنداء خاص. اما العيد فلا ينادى لها ما ينادى لصلاه العيد ولا يقام - [00:01:06](#)

لها نعم ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله تعالى. نعم قام متوكئا على بلال على بلال ابن ابي رياح رضي الله عنه الصحابي الجليل مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:31](#)

من السابقين الاولين الى الاسلام ومن المهاجرين قام متوكئا عليه هذا فيه ان الامام يعتمد على شيء يعتمد على عصا على كتف انسان يعتمد على شيء وفيه خدمة اهل الفضل فان بلالا - [00:01:51](#)

خدم النبي صلى الله عليه وسلم صار النبي صلى الله عليه وسلم يتکئ عليه. نعم. ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله العيد تكون من قيام مثل خطبه الجمعة. ولا يخطب وهو جالس نعم. ثم قام متوكئا على بلال فامر - [00:02:12](#)

تقوى الله تعالى وتحث على طاعته. نعم فيه موضوع خطبه العيد. وانها تكون الامر بتقوى الله والحس على طاعته نعم. ووضع الناس وذركهم. نعم هذا موضوع الخطبة الخطبة للعيد ولغيره. الامر بتقوى الله والتحث على طاعته والموعظة. الموعظة - [00:02:36](#)

للتحويف والترغيب والترهيب لان الناس يغفلون ويتساهلون فيحتاجون الى موعظة بالتحويف من العذاب في الثواب الموعظة يحتاج اليها عند التهاون والكسل والغفلة واكثر الناس يغفلون ويحتاجون الى موعظة. او يتتساهلون ويحتاجون الى موعظة - [00:03:04](#)

هذا موضوع الخطبة ليس موضوع الخطبة الكلام الكثير والخارج عن المطلوب وحشو الكلام كما يفعل بعض الخطباء اليوم ويشرق ويغرب ويذكر سياسات الدول وامور ما يحتاجها الناس وليس في مستواهم - [00:03:32](#)

لا الخطيب يقتصر على الحث على تقى الله وعلى امرهم بطاعة الله والموعظة تذكير بالآخرة والقبر والحساب. اليوم ما تجد من الخطب والا من شاء الله من يتعرض لامور البعث والنشور والحساب والجنة والنار - [00:03:55](#)

ما قليل منهم من يتعرض لهذا والناس يستعفون هذا ايضا يقولون هذا مطوع هذا هذا فيه كذا وهذا متشدد هذا يقنط الناس يخوف الناس ويقطن لهم يقولون هذا في الصحف والمجلات يهجنون من الموعظة تذكير الناس - [00:04:20](#)

بالأهوال التي امامهم والحساب والجنة والنار يقولون لا هذا ما يصلح وهذا تقنيط للناس وهذا ارهاب وتحويف. كذا يقولون هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. كان يعظ الناس يذكرهم - [00:04:43](#)

خوفهم بالله عز وجل يأمرهم بتقوى الله. فينبغي للخطيب انه يراعي هذه المعانى العظيمة. نعم بعض الناس وذكرهم. نعم. ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن فائدة عظيمة ان النساء ايضا - 00:05:02

الى الى الموعظة مثل الرجال. النبي صلى الله عليه وسلم وعظ الرجال ثم ذهب الى النساء ووعظهن. واليوم الحمد لله بوجود مكبرات الصوت يذهب الصوت الى النساء في مكانهن لكن في ذاك الوقت ما كان ما كان - 00:05:22

فيه ما يبلغ الصوت وهذا ايضا فيه ان النساء يعتزلن عن الرجال فيه ان النساء يعتزلن عن الرجال ولا يختلطن بالرجال بما في ذلك من الفتنة واذا كان هذا في موطن العبادة والصلوة فكيف باختلاط النساء مع الرجال في غير العبادة - 00:05:42

في الاسواق في المكاتب في المستشفيات هذا خطر عظيم الاختلاط. والذين يدعون الى المرأة يشجعون على الاختلاط وينكرون عزل النساء وجعلهن على حدة او جعل ساتر بين الرجال والنساء. يستنكرون هذا - 00:06:05

ويعتبرونه من الامور التي فيها تمييز وتحقير للنساء بزعمهم ما يدرؤن ان هذا كرامة للنساء وحفظا للرجال والنساء من فساد الاخلاق اذا كان هذا في موضع العبادة فكيف في غير موضع العبادة - 00:06:29

من اختلاط النساء بالرجال. وفيه انه لا بأس ان الرجل يلقي الدرس على النساء والخطبة على النساء لكن مع يكون مع الستر والحجاب. يكون مع الستر والحجاب للنساء ما تكون النساء سافرات امامه - 00:06:57

وانما هي كل مسترات نعم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن فذكرهن فقال فقل يا معاشر النساء تصدقن فان كنا اكثر حطب جهنم فقامت امرأة من صفة النساء سفيع الخدين فقالت لم؟ يا رسول الله؟ فقال لانك - 00:07:19

الشكاوة وتکفرن العشير. قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلايل من اقطتها وخدواتيهن. في هذا ان الكلمة مع النساء او الخطبة مع سيكون فيما يخص النساء. يكون فيما يخص النساء - 00:07:46

قال صلى الله عليه وسلم يا معاشر النساء تصدقن ايض السبب؟ حثهن على الصدقة فانك اکثر حطب جهنم. وفيه ان آآ ان الصدقة تطفى النار وان الصدقة تخلص المسلم من العذاب يوم القيمة. ففيه فضل الصدقة - 00:08:10

فقامت امرأة صفيع الخط من سقة النساء يعني من وسط النساء سطة يعني من وسط النساء او من صفة النساء يعني من غير من غير النساء الفاتنات انما هي امرأة لا ليس فيها فتنه - 00:08:32

ولهذا قال سفيع الخدين يعني كانها ليست محل فتنه. وقالوا هذا محمول على ما قبل الحجاب لانه كان في اول الاسلام كانت المرأة لا تغطي وجهها ثم فرض الله الحجاب على النساء فغطينا - 00:08:52

فهذا الحديث محمول على انه كان قبل نزول الحجاب قبل نزول الحجاب او ان هذه المرأة لا تتصل بها الانظار. لكونها غير فاتنة ولذلك قال من سطرة النساء. يعني ليست محل جلب - 00:09:12

سفعى الخدين يعني في خدها لون متغير بالحمرة او الصفرة او السواد كالوسم فيها فقالت ولم يا رسول الله؟ هذا فيه سؤال للرسول صلى الله عليه وسلم. يعني ما سبب؟ ما سبب كون النساء؟ - 00:09:32

اكثر حطب جهنم لان هذا امر مهم لازم يعرف سببه من اجل يعالج. من اجل ان يعالج هذا السبب. وهذا من فضلها رضي الله عنها انها سألت عن سبب كون النساء اکثر حطب جهنم - 00:09:50

لان هذا امر مهم لا ينبعي تركه. فقال صلى الله عليه وسلم لانك تکثرن الشكاث وتكفرن العشير بماء الزوج يعني تکفر نعمة الزوج فالمرأة ولو احسن اليها زوجها ولو اعطتها ولو اكرمتها لو قصر في يوم من الايام في شيء قالت مارأيت منك خيرا قط - 00:10:08

هذا طبيعة المرأة اتکفر النعمة عند ادنى سبب فلذلك عوقبت بالنار فهذا فيه الاستفصال من العالم عندما يذكر شيئا مهما انه يستفصل منه ويعرف ما هو السبب وفيه فضل الصدقة وانها وانها تقى من النار. قال صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة - 00:10:34

من لم يجد بكلمة طيبة فيه ان الصدقة ان الصدقة تقى من النار فجعلنا يتصدقن هذا فيه المبادرة الصحابيات المبادرة الى فعل الطاعة من حين يسمعون الامر يبادرن الى تنفيذه. ولا يتماهنون هذا من فضل الصحابة رضي الله عنهم -

00:11:06

وهذا ايضا مشروع لغير الصحابة ان المسلم اذا سمع اه امر الشارع يبادر بتنفيذ اه ان كان امرا فعله وان كان نهيا تركه ولا يتکاسل
ويتماهد وفيه ان المرأة تتصدق من مالها بدون اذن زوجها - 00:11:31

- انها تتصدق من ما لها وليس لزوجها منها من ذلك. نعم يكفي والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه

00:11:52